

النهاية في غريب الأثر

{ زقف } (ه) فيه [يأخذُ اللّهُ السّماواتِ والأرضِ يومَ القيامةِ بيدهِ ثم

يتزوّقُها تزوّقُ الرُّمّ مّانة] .

[ه] ومنه الحديث [بلغ عمرَ أنّ مُعاوية قال : لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بَنى عَيدُ

مَناف - يعني الخلافة - تزوّقُناه تزوّقُ الأكرّة] التزوّقُ . كالتلّلقُف . يقال

تزقفت الكُرّة وتلقُفُتها وهو أخذُها باليد على سَبيل الاختِطاف والاسْتلاب من الهواء .

وهكذا جاء الحديثُ [الأكرّة] والأفصح الكُرّة . وبنى عَيدُ مناف : منصوبٌ على المدح

أو مجرورٌ على البَدَل من الضّمير في إلينا .

- ومنه الحديث [إنّ أبا سُفيان قال لبني أُميّة : تزوّقُوها تزوّقُفَ الكُرّة

[يعني الخلافة .

(ه) ومنه حديث ابن الزبير [لما اصطَفَّ الصفّان يومَ الجَمَل كان الأشتر زَقَفَني

منهم فأؤتخذُنا فوقَنا إلى الأرض فقلتُ اقتلُوني ومالكاً (مالك : هو اسم الأشتر .

الفائق 1 / 536]) أي اختَطَفَني واستَلَبَني من بينهم . والائْتِخاذاُ : افتِعالٌ من

الأخذِ بمعنى التّفَاعَلِ : أي أخذَ كلٌّ واحدٌ منّا صاحِبَه